رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
hulul.online

الكِهانة والعِرافة

تمهيد

قال تعالى مخبراً عن وفاة سليمان عليه السلام: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾[1].

كيف علمت الجن بموت سليمان عليه الصلاة والسلام؟

هل الجن يعلمون الغيب؟ ولماذا؟

عناصر الدرس

الكِهانة والعِرافة:

الكهانة: مأخوذة من التكهن، وهو التخرص[2].

والكاهن هو الذي يخبر عن المغيَّبات في المستقبل، وقيل: الإخبار عما في الضمير.

والعرَّاف: اسم عام لكل مَنْ يدعي معرفة الأمور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك، فيشمل الكاهن والمنجم ونحوهما.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: العراف: اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الأمور بهذه الطرق[3].

فهم أناس يَدّعون علم الغيب بواسطة قرنائهم من الجن فيقولون: كان كذا وكذا، وسيكون كذا وكذا.

---

(١) [سبأ:١٤].

(٢) التخرص: أي التكذب بالباطل والتماس الحقيقة بأمور لا أساس لها.

(٣)[مجموع الفتاوى رقم (١٧٣/٣٥)].

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

بماذا تعرف الكاهن والعراف؟

الكاهن :هي التخرص والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل

العراف:اسم عام لكل ما يدعى معرفة الأمور بمقدمات

حكم الكهانة والعرافة

الكهانة غالباً شرك أكبر لأمرين:

الأول: أن الله عز وجل هو وحده علام الغيوب قال تعالى: ﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[1]، فمن ادعى مشاركة الله في شيء من ذلك، بكهانة أوعرافة أو غيرها، فقد جعل من نفسه شريكاً لله فيما هو من خصائصه سبحانه وتعالى.

الثاني: أن كثيراً من الكهانة المتعلقة بالشياطين لا تخلو من التقرب إلى الجن التي يستعان بها على دعوى علم الغيب.

حكم إتيان الكهان:

الذين يأتون إلى الكهان على قسمين:

القسم الأول:

أن يأتي إلى الكاهن فيسأله من غير أن يصدقه، فهذا محرم، وعقوبة فاعله أن لا تقبل له صلاة أربعين يوماً، كما ثبت أن النبي ﷺ قال: « **من أتى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عن شَيْءٍ لم تُقْبَلْ له صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً** »[2].

---

(١) [النمل: ٦٥]

(٢) [أخرجه مسلم برقم ٢٢٣٠].

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

القسم الثاني:

أن يأتي إلى الكاهن فيسأله ويصدقه، فهذا كفر بالله- عز وجل- لأنه صدقه في دعوى علمه الغيب، وتصديقه تكذيبٌ لقوله تعالى: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[1]، ولهذا قال النبي ﷺ: **«من أتى كاهناً فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»**[2].

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»[3].

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعاً: «ليس منَّا من تَطَيَّرَ أو تُطُيِّرَ له أو تَكَهَّنَ أو تُكُهِّنَ له أو سَحَرَ أو سُحِرَ له، ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»[4].

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

(١) [النمل:٦٥]

(٢) [أخرجه أبوداود برقم (٣٩٠٤) والترمذي برقم (١٣٥) والنسائي (٥/٣٢٣) وابن ماجه برقم (٦٣٩) و أحمد (٢/٤٠٨، ٤٧٦)]

(٣) [أخرجه الحاكم (١/٤٩) وأحمد (٢/٤٢٩)]

(٤) [رواه البزار بإسناد جيد (٩/٥٢)].

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

من خلال دراستك:

(أ) ما الحكم فيمن يأتي الكهان بالتفصيل؟

القسم الأول
أن يأتي إلى الكاهن فيسأله من غير أن يصدقه فهذا محرم وعقوبة فاعله أن لا تقبل له صلاة أربعين يوما كما ثبت في صحيح مسلم أن النبي قال (ص) من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة

القسم الثاني
أن يأتي إلى الكاهن فيسأله ويصدقه فهذا كفر بالله عز وجل لأن صدقة في دعوى علم الغيب وتصديقه تكذيب لقوله تعالى (قل لا يعلم من السموات والأرض الغيب إلا الله

(ب) ما واجبنا تجاه الكهان والعرافين؟

يجب علينا الحذر من الاستماع إلى السحرة والمشعوذين في برامجهم المسموعة والمرئية والمقروءة

التقويم

س ١: مَنْ العَرَّاف؟ اسم عام لكل ما يدعي معرفة الأمور بمقدمات يستدل بها فيشمل المنجم والكاهن

س ٢: قارن بين من يأتي الكاهن ويسأله ثم يصدقه، ومن يأتي الكاهن ويسأله من غير تصديق، مدعمًا الإجابة بالدليل.

س ٣: لماذا يوصف الكاهن بأنه مشرك؟ لأنه يدعي العلم بالمغيبات والغيب لا يعلمه إلا الله

ج2 : ومن يأتي الكاهن ويسأله من غير تصديق فهذا محرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم "من أتى عرافاً فسأله عن شيءٍ لم تقبل له صلاة أربعين ليلة

يأتي الكاهن ويسأله ثم يصدقه فهذا كفر. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم